ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Education Problems in the Lebanese Parliament 1943-1945

Dr. Qutaiba Ali Jasem Al. Subaihi

College of Education for Humanities- University of Anbar

* *Corresponding author: E-mail* :
ed.qutaiba.ali@uoanbar.edu.iq
07823537327

Keywords:
Lebanon
Parliament
Riad El Solh
Abdel Hamid Karami
France

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 19 Jan 2022
Available online 23 Mar 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The research talks about the problems of education in Lebanon during the era that followed the declaration of Lebanon's independence from November 1943 until the end of the Second World War in 1945. The second cabinet, led by Abdel Hamid Karami, had the most prominent role in addressing these problems through the reforms witnessed by the Lebanese Parliament.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.3.1.2023.13

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit

مشكلات التعليم في مجلس النواب اللبناني 1943 – 1945

د. قتيبة علي جاسم شرقي الصبيحي/ كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعه الانبار

الخلاصة:

يتحدث البحث عن مشاكل التعليم في لبنان خلال الحقبة التي تلت اعلان استقلال لبنان منذ تشرين الثاني 1943 وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945، وتمحور البحث حول وزارتين الاولى كانت بعهد رياض الصلح، اذ تم طرح مشاكل التعليم التي نوقشت في مجلس النواب اللبناني، بينما كانت للوزارة الثانية بقيادة عبد الحميد كرامي الدور الابرز في معالجة تلك المشاكل عن طريق الاصلاحات التي شهدها مجلس النواب اللبناني.

الكلمات المفتاحية: لبنان، مجلس النواب، رياض الصلح، عبد الحميد كرامي، فرنسا.

مقدمة :

عاشت لبنان أوضاعا صعبة اثناء الحرب العالمية الثانية1939 – 1945 شملت مختلف نواحي الحياة اليومية نتيجة لظروف الحرب وتداعياتها التي تركت في لاقتصاد اللبناني ازمة كبرى شملت اثارها مجالات الحياة كافة و شهد قطاع التعليم في جميع مستوياته تدهورا كبيرا و مشاكلات كثيرة انعكست على العملية التعليمية بشكل عام، اذ شهدت الهيئات التدريسية ظروفا صعبة نتيجة لسوء الظروف الاقتصادية التي خلفتها الحرب فانخفاض المستوى المعاشي مع تسرب التلاميذ وقلة توفر الموارد المالية لاستحداث البنى التحتية للمدارس، او فتح مدارس ذات اختصاصات مختلفة كل هذه المشاكلات لم يغفل عنها اعضاء مجلس النواب الذين سعوا من خلال جلساته و مناقشاته الى ايجاد الحلول لهذه المشكلات الكبيرة التي هددت كيان المجتمع اللبناني في الصميم بانتشار الامية والجهل و عد خطرا كبيرا على تقدم لبنان و مستقبلة .

تم اختيار مشكلات التعليم في محاضر مجلس النواب اللبناني 1943 – 1945 ،لان مجلس النواب في 21 تشرين الاول 1943 صوت على تغيير الدستور اللبناني وتحريره من القيود الانتدابية واعتبر هذا التاريخ بداية استقلال للبنان على الرغم من المآخذ على هذا الاستقلال وانتهى الموضوع مع نهاية الحرب العالمية الثانية باستسلام اليابان في 11 اب 1945.

المبحث الاول: مشكلات التعليم اثناء وزارة رياض الصلح[1]1943– 1945.

إن قطاع التعليم من القطاعات الكبيرة في لبنان والذي ضم حوالي ثلث السكان والية ترجع كل القطاعات الاخرى، فهو الرافد الوحيد لها والمؤثر بشكل فعال في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الامر الذي جعله محط اهتمام مجلس النواب اللبناني كونه يعاني من مشاكلات تمثلت بقلة المدارس والمعينين من المدرسين و المعلمين الذي انعكس سلبا على القطاع التعليمي الى الحد الذي لفت انظار اغلب اعضاء مجلس النواب الذين قاموا بدورهم في العمل على اصلاح قطاع التعليم من خلال مناقشة مشكلاته في العديد من جلساته و وضع الحلول المناسبة لتلك المشاكلات[2].

كان من اهداف اول جلسة لمجلس النواب اللبناني بعد تغيير الدستور و اعلان الاستقلال هو رفع المستوى الثقافي للشعب اللبناني بهدف المحافظة على الجمهورية اللبنانية من الانهيار وتقديم الخدمة التي تساعد على تقدم المجتمع اللبناني في مجال التعليم والرقي الثقافي[3]، وكان الاهتمام باللغة العربية وجعلها لغة البلاد الرسمية و التشجيع على نشرها في مختلف مجالات الحياة واتخاذها لغة التعليم الاولى

في المستويات الدراسية كافة من اولويات واهداف وزارة رياض الصلح التي شكلت في 7 تشرين الاول 1943[4]. التي رفعت شعار محاربة الامية و الجهل من خلال جعل التعليم اجباريا في المرحلة الابتدائية والعمل على نشرة في جميع الاراضي اللبنانية و تطوير التعليم الثانوي من خلال وضع منهاج خاص تشرف علية الحكومة لكي يهيئ الشباب فكريا ليكونوا قادرين على فتح افاق كبيرة امام التعليم العالي الذي يعول علية لبنان من اجل فتح افاق جديدة لتطوير البلاد في المجالات الثقافية والاقتصادية ، وهذا الامر يتطلب الاهتمام بالتعليم الزراعي والصناعي لتهيئة الكوادر المتعلمة التي تكون قادرة على خلق فرص عمل جديدة من اهدافها انتشال لبنان من الاوضاع التي خلفتها الحرب العالمية الثانية وتخفيف الضغط على ميزانية الدولة بدفع العناصر المتعلمة الى ايجاد فرص عمل جديدة تعتمد على التعليم الثقافي والزراعي والصناعي كونها توفر للموظفين مردودات مادية تساهم في تخفيف الضغط على الوظائف المحدودة التي يمكن للدولة ان توفرها في تلك الاوضاع الصعبة التي عاشها لبنان خلال سنوات الحرب العالمية الثانية [5].

تقدم النائب نسيب الداوود[6] في 15تشرين الاول 1943 بطلب الى الحكومة بفتح مدارس على نفقة المعارف في القرى المحتاجة لرفع المستوى التعليمي ومحاربة الجهل والامية والتخلف[7] وقد احيل هذا الطلب الى الحكومة للنظر في امكانية تنفيذه او تشريع القوانين التي تساعد على حل هذه المشكلات وهو امر اكده النائب جورج زوين[8] كبير السن في 19 تشرين الاول 1943 في مجلس النواب طالبا من الحكومة النظر الى احتياجات الشعب من غير محاباة بهدف تحقيق المنفعة في عموم المناطق اللبنانية[9]،وفي الجلسة نفسها اكد رئيس مجلس النواب صبري حمادة[10] على ضرورة ان تعمل لجان مجلس النواب واعضاء المجلس على خدمة الشعب اللبناني كلا من خلال الواجب الذي كلف به ، كما دعا الحكومة الى تنفيذ برنامجها فيما يتعلق بتطوير التعليم ومجالاته المختلفة[11]،وقدم النائب جورج عقل[12] في 20تشرين الاول 1943 مقترح انعاش القرى اللبنانية الذي تضمن مشاريع نشر التعليم بفتح مدارس رسمية مجانية في مجمل القرى اللبنانية ، ووافق رياض الصلح رئيس مجلس الوزراء على احالة هذا الاقتراح الى الحكومة لدراسته واصدار قانون به ،وايده النائب محمد فضل[13] في ذلك لما له من اهمية في رفع المستوى الثقافي لعموم الشعب اللبناني[14] ،وقدم رياض الصلح رئيس مجلس الوزراء شرحا وافيا عن مشاريع الحكومة التي باشرت في تنفيذها ومنها بناء مدارس جديدة في عموم الاراضي اللبنانية من اجل النهوض بالواقع التعليمي في لبنان لمواجهة التحديات التي يواجهها الجيل الجديد في لبنان[15] ،الا ان تقرير لجنة الاشغال العامة و اللجنة المالية المشرفة على المشروع الانشائي قد اتخذت قرارا بنقل مخصصات المدارس العامة الى المحافظات فتنفق فيها بوجوه اخرى حسب حاجة كل منطقة [16] .

يتضح مما تقدم ان الحكومة اللبنانية ممثلة بنواب الشعب و رئيس مجلس الوزراء في بداية العهد الاستقلالي وفي خضم ظروف الحرب العالمية الثانية اولت اهمية كبير لقضية التعليم لما لها من مردود

ايجابي على استقرار لبنان وتقدمة في المجالات كافة ،اذ يعد الجهل والامية البيئة المناسبة لجميع امراض المجتمع .الا انه بسبب ظروف الحرب والوضع الاقتصادي المتردي في لبنان حولت اعتمادات بناء المدارس الى ذات المحافظات لتصرف في امور هي اهم من بناء المدارس وكان غلاء المعيشة يضغط بشكل كبير على واقع المجتمع في لبنان .

ومما يدلل على وجود ازمة في مجال التعليم هو ورود طلبات الى مجلس النواب اللبناني تطالب الحكومة بتعيين معلمين في المدارس الرسمية و طلبات من الاساتذة والمعلمين في المعاهد العلمية والمدارس الرسمية يطالبون مساواتهم بالموظفين والنظر بأمورهم المعاشية[17] .

وهذا يؤكد ما ذكرناه سابقا بان الحرب العالمية الثانية تركت اوضاعا خاصة على لبنان وتأثر بها التعليم في مراحلة و مستوياته كافة ، فضلا عن تأخير بناء المدارس او رفع المستوى المعاشي للكوادر التعليمية .

إن الزيادة في تكاليف المعيشة والغلاء الفاحش لم يغب عن فكر النائب عبدالله اليافي[18] الذي اجرى مقارنة بين تكاليف المعيشة في كانون الاول 1939 ومعدلة في الشهر نفسة لعام 1943 فوجد ان النسبة ارتفعت بنسبة تسعة اضعاف عما كانت علية في كانون الاول 1939[19]. وعطفا على ما تقدم فقد اقرت حكومة رياض الصلح في موازنة عام 1944 زيادة عدد الموظفين المعينين على وزارة التربية الوطنية الى (125 معلما ومعلمة) و(15 خادما) و تعيين(35 معلما) للغة العربية للتدريس في المدارس الارمنية و تعين(5 اطباء) و ممرضتين في المدارس الرسمية[20]،وفي عام 1943 كان عدد المعلمين الرسميين الموظفين على ملاك وزارة التربية الوطنية يشكل نسبة (31،13%) من مجموع عدد المعلمين في المدارس الرسمية والخاصة والاجنبية، بسبب ميلهم للتدريس في المدارس الخاصة نتيجة تدني المرتبات في المؤسسات الرسمية بسبب الازمة الاقتصادية وندرة تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية لهم[21]،فضلا عن انشاء تعليم زراعي كما اسست مصلحة للشباب وانشاء مجمع علمي وقد بلغت المدارس الرسمية في لبنان 301 مدرسة و 702 مدرسة خاصة بلغ عدد تلاميذها 56247 تلميذ، وقد رصدت الميزانية لهذه المدارس الخاصة 200000 الف ليرة لمساعدة الطلاب في المدارس الخاصة وبلغت ميزانية التعليم الابتدائي 2038645 ليرة عام 1944 من مجموع الميزانية الكلي البالغ 34 مليون ليرة لبنانية ،وطالب بعض النواب بفتح مدارس جديدة مع زيادة عدد المدارس ذات التخصص الزراعي واتفق الجميع واقروا ضرورة اشراف الوزارة على المدارس الخاصة ، لان استقلال لبنان لا يمكن ان يكون سليما ما لم يكن الشباب مثقفين تثقيفا صحيحا[22] .وفي هذا السياق قال رئيس مجلس الوزراء رياض الصلح((المدرسة هي اصلح تربة لغرس الفضائل ولألقاء هذه البذور الصالحة في النفوس ،وعلى ذلك ستكون عنايتنا بالمعارف عناية واسعة وعميقة))[23] .

إن اعلان حكومة رياض الصلح عزمها تنفيذ جميع الاصلاحات التي من شانها ان ترتقي بالتعليم في مجلاته لم يحل دون توجيه الانتقادات لها من قبل اعضاء مجلس النواب اللبناني على اعتباره سلطه رقابية فقد انتقد النائب كاظم خليل[24] عمل الحكومة في مجال التربية والتعليم وان الاصلاحات التي وعد بتنفيذها رئيس الحكومة رياض الصلح ما هي الا حبر على ورق ، مؤكدا انه ليس هناك ما يثبت وعوده فيما يتعلق بجعل التعليم الابتدائي الزاميا وتعزيز التعليم الزراعي والصناعي[25] ،فيما اشاد عدد كبير من النواب بدور الحكومة اللبنانية برئاسة رياض الصلح في مجال نشر التعليم في المناطق النائية و مراكز المدن عن طريق قيامها ببناء عدد كبير من المدارس الحكومية في جميع المدن اللبنانية و توابعها[26].وسعت وزارة التربية الوطنية على تأليف لجان مهمتها وضع برامج و مناهج جديدة للتعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي وذلك في 14 اب 1944 شارك في هذه اللجان ممثلون عن المدرس الرسمية والخاصة الا انها لم تصدر قراراتها اثناء مدة بحثنا [27] .

ان هذا الاختلاف في المواقف من نشاط الحكومة وقراراتها في مجال نشر التعليم في لبنان يعود الى ان المنتقدين كانوا مستعجلين في مطالبة الحكومة في تحقيق تعهداتها في مجال التعليم اما المؤيدون والمدافعون عنها فقد التمسوا لها العذر لأنها لم تعمر سوى عشرة اشهر في ظروف صعبة جدا، لا سيما اذا ما علمنا ان ظروف الحرب العالمية الثانية القت بظلالها على لبنان .

لتحقق حكومة رياض الصلح اهداف برنامجها الحكومي في مجال التعليم وردا على الانتقادات الموجهة لها اعلن رئيس الوزراء بالوكالة و وزير التربية الوطنية حبيب ابو شهلا[28] ان عددا من المدارس سوف تبنى في محافظات لبنان وان لجنة هندسية عكفت على وضع التصاميم للمدارس التي ارادت الحكومة انشاؤها بطريقة المناقصة[29] ،وايدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني اللبناني هذا المسعى الحكومي وطلبت ان تكون مناهج التعليم مستوحاة من الروح والمصلحة الوطنية وهذا الطلب تزامن مع ورود طلب الى مجلس النواب اللبناني من قرى البترون يطالبون الحكومة بضرورة انشاء مدارس لتعليم ابنائهم[30] ،وحرصا من الحكومة على تشجيع نشر التعليم بين ابناء الشعب اللبناني فأنها اقرت استثناء معاهد التعليم[31] من ضريبة الدخل[32] .

سارت حكومة رياض الصلح على تنفيذ برنامجها الوزاري وعندما وجه النائب رشيد بيضون سؤلا الى الحكومة وذكرها انها في عام 1943 اتخذت قرارا في انشاء 140 مدرسة وانه تم انشاء جزاء من هذا العدد واجلت البقية الى العام 1944 لأنها كانت تحتاج الى فتح اعتمادات مالية[33]، ادى مجلس النواب اللبناني دورا رقابيا كبيرا فيما يتعلق بتنفيذ الحكومة للمشروع الانشائي ،اذ توجه النائب يعقوب الصراف[34] بسؤاله عن المراحل التي وصل اليها ذلك المشروع وتأخرها في تنفيذه، ولا سيما فيما يتعلق بأنشاء المدارس في عدد من القرى اللبنانية رغم ارسال الحكومة المهندسين مختصين عملوا على تخطيط

ابنية المدارس في تلك القرى ،وفي جلسة 30كانون الاول 1944رد نائب رئيس مجلس الوزراء و وزير التربية الوطنية حبيب ابو شهلا بان الاعتمادات المالية التي خصصت لبناء تلك المدارس لا تكفي ما لم يكون هناك مساعدة من الميسورين من اهالي تلك القرى وان الاعتمادات لا تمثل الا ثلث المبلغ المرصود لتلك المدارس مما كان سببا في تلكا بناء المدارس في القرى اللبنانية طالبا من النواب مساعدة الحكومة بجمع المبلغ المتبقي وهو الثلث من اهالي القرى اللبنانية[35] .

يبدو بأن حكومة رياض الصلح عملت في ظروف استثنائية مرت بها لبنان ولكن تلك الظروف لم تحول دون السير قدما في محاولة انتشال التعليم في لبنان من ما كان يعانيه من مشاكل مختلفة سواء في مجال بناء المدارس الجديدة في مجمل قرى لبنان او تجهيز المدارس الموجودة باحتياجاتها لتطوير العملية التعليمية من معلمين و تطوير للمناهج وفق روح الاستقلال مع ضرورة الاشراف على المدارس الخاصة التي كانت موجودة على ارض الواقع.

المبحث الثاني : حكومة عبد الحميد كرامي[36] و دورها في معالجة مشكله التعليم 1945.

القى رئيس الوزراء عبد الحميد كرامي بيانة الوزاري في 20كانون الثاني 1945 واكد فيه ان حكومته ستواصل الاهتمام بنشر الثقافة و التعليم في منتهى ما يمكن تحقيقه، لاسيما في المناطق الني لم تتوفر فيها المدارس للدراسة الاولية[37] ،وفي هذا السياق نصح النائب سامي الصلح[38] الحكومة اذا كانت تسعى بشكل جاد الى حل مشاكلات لبنان عليها توجيه الجيل الجديد عن طريق استحداث المدارس المهنية التجارية والزراعية والصناعية والحربية والبحرية والاثرية لاستخراج خيرات البلاد المدفونة تحت الارض و توجيه الجيل الى العمل الحر المنتج في المجالات الزراعية والصناعية والتجارية ،ولما عجزت الحكومة عن فتح مثل تلك المدارس بسبب ظروف الحرب والازمة المرافقة لها اقترح عليها في جلسة 20 كانون الثاني 1945 أرسال البعثات الى الدول الصديقة والشقيقة كما طالبها بتوحيد التعليم الابتدائي والاكثار من فتح المدارس الرسمية ، لأنها تساعد على تحقيق الوحدة الوطنية الصحيحة حسب اعتقاده[39] ، وايده النائب جورج عقل في قضية فتح مدارس جديدة واضاف لها فتح كلية عسكرية تضاف الى المعاهد والكليات فتكون المدرسة الحربية اللبنانية لتخريج الضباط و الجنود وتشكيل الحرس الوطني لتكون نواة للجيش اللبناني ويحق لكل شباب لبنان الانضمام لهذه المدرسة التي ستعمل على تعزيز الوحدة الوطنية والدفاع عن استقلال لبنان ،و رد رئيس الوزراء عبد الحميد كرامي على هذه الاقتراحات بان الحكومة اللبنانية تسعى بشكل جدي الى تأسيس جيش لبناني خالص مهمته الدفاع عن سيادة لبنان لضمان الاستقلال وانها رصدت في ميزانية 1945 مبلغ خمسه مليون ليرة لهذا الجيش وهي مستعدة لان تزيد ذلك المبلغ اذا اقتضت الحاجه[40] .

وفي هذا السياق خصص مجلس النواب اللبناني جلسة 26 نيسان 1945 لمناقشة الحالة الاقتصادية لمحاولة وضع الحلول لمشاكلات البلاد واكد النائب سامي الصلح ان من اسباب زيادة المصروفات فتح اعتمادات للمعارف و فتح مدارس جديده مما ساهم في زيادة التضخم وان من ضمن الاقتراحات لحل هذه الازمة الاقتصادية ومعالجة التضخم هي اصلاح برامج التربية والتعليم من خلال جعلها ذات صبغة وطنية قومية منتجة توجه الشباب الى الاستفادة من المجالات الزراعية والصناعية و التجارية وهي تحقق الغاية المنشودة في نظم التربية والتعليم وهذا لن يتحقق الا بعد افتتاح مدارس انموذجية حديثة[41] ، كما اكد رئيس الوزراء عبد الحميد كرامي بان حكومته تجدد تأكيدها السابق بالالتزام امام مجلس النواب بتنفيذ برنامجها الحكومي الهادف الى تحقيق تطلعات الشعب اللبناني ومنها اصلاح برامج التربية والتعليم لما لها من دور كبير في تنشئة جيل جديد يكون قادر على خلق افضل الفرص للنهوض بواقع لبنان الثقافي والسياسي والاقتصادي و الاجتماعي لضمان استقرار لبنان و تطوره والمساعدة على المحافظة على الاستقلال و نالت الحكومة بهذا الاعلان تأييد اعضاء مجلس النواب اللبناني الذين قدموا الشكر للحكومة على ما حققته من انجازات و ما تسعى لتحقيقه في سبيل الارتقاء بالواقع اللبناني[42] .

اعترفت الحكومة التي يتراسها عبد الحميد كرامي بشكل صريح ان من اسباب عجز ميزانية الدولة هي المصروفات على ادارة المدارس الرسمية وتعيين 150 معلما جديدا ،و شراء ارض جديد بسعر 200 الف ليرة لبنانية لبناء مدرسة زراعية اقترح انشائها في بيروت ، يضاف لها مصروفات رياضية و لوازم لإدارة مقر وزارة التربية الوطنية واحتياجاتها بقيمة 111060 الف ليرة لبنانية فضلا عن ميزانية التعليم الابتدائي التي بلغت 2083363 ليرة من قيمة ميزانية لبنان الكلية البالغة 43 مليون ليرة لعام 1945، وهي مبالغ لا بد من صرفها لان نشر التعليم و محاربة الجهل والامية يصب في مصلحة تقدم لبنان و تطوره[43] ،ورغم كل هذه المصروفات المادية والبشرية في مجال التربية و التعليم ومحاربة الامية الا ان نائب البقاع رفعت قزعون[44] وجه انتقاد شديد اللهجة الى الحكومة بإهمال منطقة البقاع الزراعية من الناحية التربوية لاحتياجها الى بناء مدارس رسمية للمرحلة الابتدائية فضلا عن مطالبته بنقل مكان المدرسة الزراعية المقترح انشاؤها في بيروت الى البقاع التي تتميز بكونها منطقة زراعية و فيها طاقات شبابية قادرة على ان تساهم تلك المدرسة المقترح انشاؤها في تطوير خبراتهم التي يملكونها في المجال الزراعي وفي الوقت نفسه تساهم في رفع المستوى التعليمي في منطقة البقاع وهي بذلك تحقق احدى اهداف حكومة عبد الحميد كرامي في نشر التربية والتعليم في عموم الاراضي اللبنانية وهو امر يسعى مجلس النواب اللبناني لتحقيقه لما له من فوائد كبيره على الارتقاء بثقافة المجتمع التي احدى ميزاتها تحقيق العدالة بين جميع المناطق اللبنانية في توزيع الخدمات الضرورية ومنها نشر التعليم و محاربة الجهل[45] .

عكف اعضاء مجلس النواب على دراسة كل المشاكل التي تحول دون الارتقاء بمستوى التربية والتعليم في لبنان من خلال البحث في العوامل التي تؤدي الى تأخر الارتقاء بالمستوى العلمي ومحاولة ايجاد الحلول لها ، وكانت اهم الحلول المقترحة تتمثل بان يجب ان يكون من يمارس مهنة التعليم الابتدائي حاصل على شهادة البكالوريا كما يجب اصدار قانون يصنف المعلمين حسب الشهادة التي يحملونها وفي جلسة 17 ايار 1945 اجاب نائب رئيس مجلس الوزراء و وزير التربية الوطنية بالوكالة نقولا غصن[46]بان هناك مشروع قانون تحت الدراسة يسير بهذا الصدد، كما ان حكومة عبد الحميد كرامي فتحت اعتمادات لبناء مدارس جديدة في لبنان و تعيين 150 معلما جديدا يضاف الى 1955 معلما وعامل خدمة موجودين فعلا في سلك التعليم الرسمي ، وطالب النائب عادل عسيران[47] في جلسة 17 ايار 1945 ان تهتم الحكومة بنوعية المعلمين المناط به تعليم الجيل الجديد القيم الاصيلة وحب الوطن والوحدة والدفاع عن الاستقلال والعمل على انشاء جيل تسيطر عليه الحكومة من خلال برامجها التعليمية و تغيير المناهج لكي تخدم تلك الاهداف والاعتماد على معلمين مؤهلين بهدف تحقيق السياسة التعليمية المخطط لها ،دون اهمال الجوانب المادية التي تتعلق برواتب المعلمين و محاولة زيادتها و فتح دورات تستوعب اعداد كبيرة من الطلاب في مدرسة دار المعلمين التي اوكل لها مهمة تخريج اعداد من المعلمين المؤهلين لتحقيق اهداف وزارة التربية الوطنية والحكومات المتعاقبة في لبنان والتي كان اهمها هو التأكيد على رفع المستوى الثقافي للأجيال الجديدة ومحاربة الجهل والامية من خلال جعل التعليم الابتدائي الزاميا على الجميع وان هذه الاهداف لا تتحقق الا بوجود مجموعة من المعلمين الاكفاء ،وفي الجلسة نفسها اكد وزير التربية الوطنية بالوكالة نقولا غصن ان للتعلم الزراعي والصناعي دورا في تحقيق هذه الاهداف وان الحكومة تسير بخطى ثابته نحوها[48] ،ولتحقيق هذه الغاية فان حكومته اقرت ميزانية وزارة التربية الوطنية التي رصدت للتعليم الابتدائي الرسمي مبلغ 2083363 مليون ليرة من مجموع ميزانية لبنان البالغة 43 مليون ليرة لبنانية لعام 1945[49]. كما سعت وزارة التربية الوطنية الى تشكيل لجنة مهمتها وضع برامج ومناهج جديدة للتعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي في 13 حزيران 1945 شارك فيها ممثلون عن المدارس الرسمية والخاصة وافضت الى اتخاذ قرارات تتعلق في جعل اللغة العربية الزامية في مادتي التاريخ والجغرافيا والحساب والعلوم في المرحلة الابتدائية في حين جعلت مادتي العلوم والرياضيات في المرحلة المتوسطة اختيارية اما بالعربية او الاجنبية الا ان القرارات التي تهدف الى اعادة تنظيم الدروس في المراحل الثلاث لم تصدر الا في تشرين الاول عام 1946[50]

.

تعهد رئيس مجلس الوزراء عبد الحميد كرامي بان حكومته تولي عناية خاصة بالتعليم من خلال تأليف لجنة من اهل الخبرة والاختصاص لوضع مناهج التعليم على اسس صحيحة تتفق مع روح الاستقلال وان حكومته تراعي الكفاءات دون سواها في اختيار المعلمين وفي وضع المناهج التعليمية

وعكفت الحكومة على زيادة الاعتمادات المالية للمعارف بما يضمن ازدهارها و تبث الطمأنينة في نفس اهل النشء الجديد بان الحكومة تهدف الى ان تثقف هذه الاجيال الجديدة[51] .

وحقق مجلس النواب اللبناني و حكومتي رياض الصلح و عبد الحميد كرامي بعض اهدافهما في مجال النهوض بالتعليم في لبنان من خلال ان التعليم الرسمي الذي شهد اقبالا ملحوظا نتيجة لارتفاع نسبة استقبال الطلبة الملتحقين بالمدارس الرسمية قياسا الى الطلبة الملتحقين بالمدارس الخاصة او الاهلية فبعد ان كانت نسبة الطلبة في المدارس الرسمية قد بلغت 20% مقابل 80% للطلبة الملتحقين في المدارس الخاصة او الاهلية لعام 1944 نجد ان النسبة قد تغيرت لصالح ارتفاع نسبة الطلبة الذين التحقوا بالمدارس الرسمية التي بلغت 35% مقابل 65 % لصالح الطلبة الذين التحقوا في المدارس الخاصة او الاهلية لعام 1946[52] .

كما ان عدد المدارس الرسمية قد ازداد من 301 مدرسة في العام الدراسي 1943 – 1944 الى 308 في العام الدراسي 1944 – 1945 ، ورافقت هذه الزيادة في عدد المدارس الزيادة في عدد المعلمين فبلغ عددهم في العام الدراسي 1942– 1943 421 معلما وازداد عددهم في العام الدراسي 1943– 1944 الى 612 معلما و معلمة ثم ارتفع في العام الدراسي 1944 –1945 الى 887 معلما ومعلمة ،و تزامن ذلك مع تزايد اعداد التلاميذ الذين التحقوا بالمدارس الرسمية من 26662 تلميذا للعام الدراسي 1943 – 1944 الى 30111 تلميذا في العام الدراسي الذي يليه، اما ميزانية التعليم فقد ارتفعت من 1684252 مليون ليرة لبنانية للعام 1943 الذي بلغت القيمة الكلية للميزانية 212420000 مليون ليرة ،وارتفع هذا المبلغ الى 2038645 مليون ليرة من مخصصات ميزانية التعليم الابتدائي للعام 1944 ،لتصل الى 3531118 مليون ليرة للعام 1945 من القيمة الكلية للموازنة البالغة 43314500 مليون ليرة لبنانية[53] .

الخاتمة

توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات منها ان حكومة رياض الصلح عملت في ظروف استثنائية بعد حصول لبنان على الاستقلال والتي تزامنت مع احداث الحرب العالمية الثانية و حاولت النهوض بالواقع التعليمي في لبنان من خلال زيادة المخصصات المالية لوزارة التربية الوطنية للعمل على انشاء مدارس جديدة و رفد المدارس الاخرى ببعض احتياجاتها من كوادر تربوية واحتياجاتها الضرورية سواء في توفير المناهج التعليمية و تطويرها والاشراف على المدارس الرسمية والخاصة التي كانت موجودة مع الاخذ بنظر الاعتبار قلة الموارد المالية الذي كان يحول دون تحقيق اهداف وزارة التربية الوطنية ومطالب النواب في تطوير العملية التربوية في مدارس لبنان كافة، كما ان حكومة عبد الحميد كرامي سارت قدما في اصلاح قطاع التربية ولتعليم بمختلف الطرق ومواصلة المسيرة التي ابتداها سلفة

رياض الصلح لإدراكه لأهمية تنشئه الاجيال الجديدة وفق روى تربوية و تعليمية تلائم وضع لبنان بعد الاستقلال وانحصرت هذه الاصلاحات في بناء مدارس جديدة و فتح مدارس ذات تخصصات مختلفة و زيادة الاعتمادات المالية لوزارة التربية الوطنية حسب احتياجات البلاد و تهيئة معلمين مؤهلين لتحقيق هذه الاهداف دون اغفال للأهمية الخاصة لتغيير مناهج التعليم بصورة تحقق طموحات الحكومة اللبنانية في تنشئة اجيال تؤمن بعروبة لبنان و مكانته المتميزة في المنطقة وتدافع عن الاستقلال من خلال الابداع في خلق الفرص الجديدة التي يمكن بواسطتها ايجاد الحلول لمشاكل لبنان في مجال التربية والتعليم ورفع المستوى الثقافي لعموم ابناء المجتمع و تخفيف الضغط على ميزانية الدولة ذات الموارد المحدودة . وكانت هذه الانجازات التي حققتها حكومتي رياض الصلح و عبد الحميد كرامي نتيجة واقعية لما ابداه عدد من النواب في الاهتمام بحل بعض مشاكلات التعليم من خلال تقديم الاقتراحات ورفع التوصيات الى الحكومة ومناقشتها في سبيل تحقيق تطلعات النواب في حل مشاكلات التعليم ، دون ان تغفل الحكومة دورها في الاشراف على التعليم الخاص الذي كان منتشرا في لبنان بشكل كبير خلال مدة الدراسة.

هوامش البحث:

[1]) رياض رضا الصلح 1894–1951:ولد صيدا تنقل مع والدة بين المدن السورية والتركية بسبب وظيفته وتعلم من مدارس المدن المختلفة درس الحقوق في الاستانة وحصل على اجازة منها ،بداء الكفاح مبكرا فكان احد اعضاء المنتدى الادبي عارض الاتحاد والترقي ونفي مع والدة الى الاناضول 1916– 1918 بعد الاحتلال الفرنسي لسوريا ولبنان غادر الى مصر ومنها الى اوربا شارك في المؤتمر السوري الفلسطيني في جنيف وساهم في العمل على تحرير سوريا ولبنان من الانتداب عاد الى بيروت عام 1935 و استغل في المحاماة و كان عروبيا انتخب نائبا عن محافظة الجنوب 1943، 1947 و 1951 اصبح رئيسا للوزراء سنوات 1944،1943 ، 1946 ، 1948 ، 1949 ساهم عام 1943 في تغير الدستور و الغاء المواد الانتدابية و تعرض للاعتقال ساهم في توقيع اتفاقية جلاء القوات الفرنسية عن سوريا ولبنان اغتيل في عمان في 15 ايلول 1951 . للمزيد ينظر: عدنان محسن ضاهر ،رياض غنام ،المعجم النيابي اللبناني سيرة وتراجم أعضاء المجالس النيابية و أعضاء مجالس الإدارة في متصرفية جبل لبنان 1861 –2006 (بيروت ،2007) ،ص 313 –314

[2]) عدنان الامين ،التعليم في لبنان زوايا و مشاهد ،ط 1، دار المجد ،بيروت ،1994،ص 13.

[3])الدور التشريعي الخامس العقد الاستثنائي الاول لسنة 1943 محضر الجلسة الاولى المنعقدة بتاريخ 21 ايلول 1943.

[4])الدور التشريعي الخامس العقد الاستثنائي الاول لسنة 1943 محضر الجلسة الثالثة المنعقدة بتاريخ 7 تشرين الاول 1943.

[5])المصدر السابق .

[6]) نسيب سليم الداوود 1880– 1952: ولد في البقاع و درس في المدارس السورية حاز العلم مارس العمل السياسي ضد الدولة العثمانية اعتقل و حوكم في دمشق وسجن في سوريا ناهض الاحتلال الفرنسي و شارك في تأييد الثورة السورية 1925 ، انتخب نائب عن البقاع دورتي 1937 و 1943 شارك في بعض لجان المجلس منها لجنة الزراعة والمالية العامة والصحة شارك في معركة الاستقلال وكان يؤمن الاتصال بين مجموعة ثوار راشيا و ثوار بشامون عرف بتواضعه وهو عضو الكتلة الدستورية التي يراسها بشارة الخوري كما كان من انصار رياض الصلح توفي في 7 شباط 1952 و وارى جثمانه التراب في قرية الحلوة مسقط راسة . للمزيد ينظر :عدنان محسن ضاهر ،المصدر السابق.

[7])الدور التشريعي الخامس العقد الاستثنائي الاول لسنة 1943 محضر الجلسة الرابعة المنعقدة في 15 تشرين الاول 1943.

[8]) جورج زوين 1872– 1953: ولد في بلدة يحشوش تلقى علومه في مدرسة المزار في غزير انهى دراسته الثانوية في كلية اليسوعيين في بيروت عين في عام 1905 في متصرفية جبل لبنان وانتخب نائب في ادارة المتصرفية عام 1907 وعين قائمقام عن قضاء البترون عام 1914 انتخب نائبا عن جبل لبنان 1925 ، 1937 ، 1943 ،1951 انتخب عضوا في لجان منا المالية و الشؤون الخارجية والسياحة انتخب بمنصب كبير السن خلال سنوات 1946،1944،1943، 1947 ، 1948 ، 1949 ، 1950 ،1951 ، 1952 وكان ابرزها اول جلسة عشية الاستقلال في 19 تشرين الاول 1943 عرف بنزعته التحررية ومحاربته للفساد اطلق علية النمر اللبناني توفي في 13 اذار 1953 ، للمزيد ينظر :عدنان محسن ضاهر ،المصدر السابق ،ص 242.

[9]) الدور التشريعي الخامس العقد الاستثنائي الثاني محضر الجلسة الاولى المنعقدة في 19 تشرين الاول لسنه 1943.

[10]) صبري سعدون حمادة: ولد في الهرمل حي الوقف عام 1905 دخل مدرسة الهرمل الرسمية عام 1911 حفظ القران الكريم في عام 1915 نفى جمال باشا السفاح عائلة ال حمادة الى الاناضول ،عادة اسرته الى لبنان عام 1919 انصرف الى العمل السياسي مبكرا انتخب نائبا للمرة الاولى نائبا عن البقاع عام 1925 ثم انتخب في جميع الدورات لغاية عام 1972 عمل في الكثير من لجان المجلس و كان رئيس للبعض منها كما عمل وزيرا في وزارات عدة و اصبح رئيس للمجلس النيابي لاول مرة في 21 ايلول 1943 ثم تكرر تسلمة لهذا المنصب 21 مرة قام بدور اسياسي لتحقيق الاستقلال عارض مشروع ايزنهاور و حلف بغداد وكان مؤيدا للتيار العربي القومي نبه الى خطر الحرب الاهلية قبل اندلاعها عام 1975 كان من انصار التيار الشهابي ، للمزيد ينظر :عدنان محسن ضاهر ،المصدر السابق ص 167 – 169.

[11]) الدور التشريعي الخامس العقد الاستثنائي الثاني محضر الجلسة الاولى المنعقدة في 19 تشرين الاول لسنه 1943

[12]) جورج فاضل عقل1902–1960: ولد في الدامور وتلقى علومه الأولية فيها درس الحقوق في الجامعة اليسوعية ونال إجازة المحاماة عام 1933، انتسب إلى الكتلة الوطنية بعد تأسيسها وبقى أمينا للسر لغاية عام 1945 ، انتخب نائبا عن جبل لبنان في دورات 1943، 1953، 1957 كان عضوا في عدة لجان في المجلس منها الخارجية، الصحة، التربية توفى في عام 1960، للمزيد ينظر:عدنان محسن ضاهر ،المصدر السابق ،ص 362.

[13]) محمد فايز الفضل 1912 – 1986 :ولد في النبطية تلقى علومة في مدارس صيدا نال شهادة الفلسفة من الجامعه الوطنية في عالية انتخب نائبا عن الجنوب للدورات 1943 و 1947 و 1953 و 1957 عمل في لجان الصحة والاشغال والمالية عين وزيرا للبرق والريد عام 1944 . ، للمزيد ينظر :عدنان محسن ضاهر. ص 413 – 414..

[14]) الدور التشريعي الخامس العقد العادي الثاني محضر الجلسة الثانية المنعقدة في 28 تشرين الاول 1943.

[15])الدور التشريعي الخامس العقد الاستثنائي الثاني محضر الجلسة الرابعة المنعقدة في 24 شباط 1944 .

[16])الدور التشريعي الخامس العقد العادي الاول الجلسة الاولى المنعقدة في 21 اذار 1944.

[17])الدور التشريعي الخامس العقد العادي الاول الجلسة الثامنة المعقودة في 9 ايار 1944.

[18]) عبدالله عارف اليافي1901– 1986: ولد في بيروت تلقى علومه في الكلية العثمانية ثم انتقل إلى الإباء اليسوعيين فدرس الحقوق ونال الإجازة سنه 1923، ثم نال شهادة الدكتوراه من السوربون عام 1926 وكان أول مسلم من الشرق ينال هذه الشهادة ،تعاطى النشاط السياسي منذ نشأته انتخب نائبا عن بيروت للدورات 1937، 1943، 1947، 1951، 1953، 1968 ،تقلد منصب رئيس الوزراء للأعوام 1938، 1939، 1951، 1953، 1954، 1956، 1966، 1968،تميزت سياسته بالاعتدال قاوم سياسة الأحلاف للمزيد ينظر: عدنان محسن ضاهر ،المصدر السابق ،ص 539– 540

[19]) الدور التشريعي الخامس العقد العادي الاول الجلسة الثامنة المعقودة في 9 ايار 1944،

[20]) الدور التشريعي الخامس العقد العادي الاول الجلسة الثانية عشرة المنعقدة في 30 ايار 1944.

[21]) حسان حلاق ،قضايا العالم العربي، دار النهضة العربية ،بيروت ،ط4، 2016 ،ص 368.

[22])الدور التشريعي الخامس العقد العادي الاول الجلسة الثانية عشرة المنعقدة في 30 ايار 1944.

[23]) الدور التشريعي الخامس العقد الاستثنائي الثالث محضر الجلسة الاولى المنعقدة في 11 تموز 1944.

[24])كاظم اسماعيل خليل 1902– 1990:درس الابتدائية في مدرسة الفرير في صيدا واكمل الثانوية في الجامعة الامريكية في بيروت ثم نال شهادة الحقوق من معهد الحقوق في دمشق مارس مهنة المحاماة منذ عام 1931 شغل

منصب قاضي طرابلس والدامور 1933 – 1936 انتخب نائب عن الجنوب 1937، 1943 ، 1953 ، 1957 ، 1972 ولغاية وفاته انتخب عضوا في لجان التربية الوطنية والمالية والعدلية والاقتصاد الوطني والزراعي والاصطياف وعين وزيرا مرات كثيرة منها وزيرا للزراعة عام 1953 و للصحة عام 1954 وللبريد عام 1955 وللاقتصاد عام 1958 و وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية عام 1972 ووزيرا للعدل عام 1973 شارك في تأسيس المجلس الشيعي الاعلى واسس مع كميل شمعون حزب الوطنيين الاحرار و ساهم في انشاء الحلف الثلاثي عام 1968 وأيد المبادرة السورية عام 1976 وشارك في مؤتمر الطائف عام 1989 توفي في 22 نيسان 1990 و دفن في دمشق بمأتم رسمي حضرة قادة سوريون ولبنانيون. للمزيد ينظر: عدنان محسن ضاهر ،المصدر السابق ،ص 197 –198.

[25]) الدور التشريعي الخامس العقد الاستثنائي الثالث محضر الجلسة الاولى المنعقدة في 11 تموز 1944.

[26]) المصدر نفسة.

[27]) حسان حلاق ،قضايا العالم العربي ،ص 365.

[28]) حبيب سليم ابو شهلا1902– 1957:من بلدة ميمس قضاء حاصبيا مواليد بيروت 1902 تلقى علومة في المدرسة الانكليزية ثم الجامعة الامريكية في بيروت ونال شهادة البكالوريوس في العلوم و سافر الى فرنسا ودرس الحقوق في السوربون ونال الدكتوراه فيها عام 1924 وعاد الى لبنان عام 1925 وفي عام 1928 انتخب نائب عن بيروت وتكرر الامر في السنوات 1937 ،1943 ، 1947، 1951 عمل في لجان مختلفة داخل مجلس النواب و وزيرا للتربية الوطنية والسياحة والاصطياف والصحة والاسعاف وشغل منصب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ما بين 11 – 22 تشرين الثاني 1943 ابان فترة اعتقال السلطات الفرنسية رئيس الجمهورية بشارة الخوري وريس الوزراء رياض الصلح في قلة راشيا وقام بمهام الرئاستين في معركة الاستقلال مع رئيس مجلس النواب صبري حمادة و وزير الدفاع الامير مجيد ارسلان الى بشامون واستمر في التعاون معهما حتى عودة الحكومة الشرعية من المعتقل توفي قبل ان يتزوج عام 1957 .للمزيد ينظر: عدنان محسن ضاهر ،المصدر السابق ،ص 18 –19.

[29])الدور التشريعي الخامس العقد الاستثنائي الثالث محضر الجلسة الثامنة المنعقدة في 26 ايلول 1944.

[30]) الدور التشريعي الخامس العقد العادي الثاني محضر الجلسة الثالثة المنعقدة في 14 تشرين الثاني 1944 .

[31] الدور التشريعي الخامس العقد العادي الثاني محضر الجلسة الرابعة المنعقدة في 21 تشرين الثاني 1944.

[32]) ضريبة الدخل :و تتمثل الضرائب على الدخل في تلك الضرائب التي تتخذ من الداخل وعاءا لها، أي ان المادة الخاضعة للضريبة هو الدخل الذي يتولد للشخص الطبيعي او المعنوي .وبما ان الدخل وعاء هذه الضرائب من الاجدر ان نحدد المفهوم الدقيق للدخل بغية تحقيق غايتين الاولى حتى تشمل الضريبة بعض الاموال التي لا تعد من قبيل الدخل والثانية عدم تهرب بعض العناصر التي تعد من قبيل الدخول ،عادل العلي ،المالية العامة والقانون المالي و الضريبي ،ج 1،مكتبة الجامعة ، الشارقة ،2011 ،ط 2،ص 243..

[33]) الدور التشريعي الخامس العقد العادي الثاني محضر الجلسة التاسعة المنعقدة في 28 كانون الاول 1944.

[34]) يعقوب ابراهيم الصراف 1906– 1988:من مواليد محافظة الشمال 1906 درس الابتدائية في مدرسة القرية والمتوسطة والثانوية في مدرسة الفرير في طرابلس ثم في المدرسة الطبية الفرنسية و تخرج طبيبا انتخب نائبا عن قضاء عكار سنوات 1943، و 1951 و 1960 و 1964 و 1968 عمل عضوا في لجان الاشغال العامة ، التربية الوطنية ، الفنون الجميلة ، الصناعة والبرق والانباء شغل منصب وزير الصحة عام 1964 يحمل عدة اوسمة من لبنان واليونان والصين . للمزيد ينظر: عدنان محسن ضاهر ،المصدر السابق ،ص305– 306.

[35])الدور التشريعي الخامس العقد العادي الثاني محضر الجلسة العاشرة المنعقدة في 30كانون الاول 1944 .

[36]) عبد الحميد رشيد كرامي 1893 – 1950 :ولد في طرابلس تلقى علومه في مدارسها الرشيدية منهيا الشهادة الثانوية تولى منصب مفتي طرابلس تولى حكم طرابلس في عهد حكومة فيصل رفض الانتداب و قاد النضال الوطني ضد المحتل الفرنسي كان من دعاة الوحدة العربية انتخب نائبا عن الشمال عام 1943 وكان من دعاة الاستقلال و تعديل الدستور كان من ضمن الزعماء الذين اعتقلهم الفرنسيون في 11 تشرين الاول 1943 عين رئيسا لمجلس الوزراء في كانون الثاني 1945 شارك في توقيع ميثاق الجامعة العربية و انتساب لبنان الى هيئة الامم المتحدة وانشاء الجيش اللبناني في اب 1945 عارض بشارة الخوري في انتخابات 1947 شارك في انشاء حزب الاستقلال اسس في عام 1947 حزب الشباب الوطني ،. للمزيد ينظر: عدنان محسن ضاهر ،المصدر السابق ،ص433 – 434 .

[37]) الدور التشريعي الخامس العقد الاستثنائي الثاني محضر الجلسة الاولى المنعقدة في 20كانون الثاني 1945 .

[38]) سامي عبد الرحيم الصلح 1887– 1968: ولد في مدينه عكا الفلسطينية التابعة لولاية بيروت العثمانية تعلم في عكا وبيروت وسالونيكا واسكوبيا ومقدونيا أجاد اللغات اليونانية التركية الفرنسية ثم أكمل الدراسة الجامعية في باريس دافع عن حقوق العرب فطاردته السلطات العثمانية ونفته إلى اسطنبول انتخب نائبا عن بيروت للدورات 1943، 1947، 1951، 1953، 1957، 1964 وعمل رئيسا لعدد من اللجان ،تقلد منصب رئيس الوزراء في للاعوام 1942، 1945، 1952، 1954، 1955، 1956، 1957، 1958عرف بدفاعه عن القضية الفلسطينية والوحدة العربية وعارض سياسة الأحلاف الغربية وأيد سياسة الحياد الايجابي وأدان عدوان 1956 على مصر ،له عدة مؤلفات توفى في 6 تشرين الثاني 1968.للمزيد ينظر: عدنان محسن ضاهر ، ،ص 314– 315.

[39])المصدر نفسة ص 459–460

[40]) الدور التشريعي الخامس العقد الاستثنائي الثاني محضر الجلسة الثانية المنعقدة في 3 شباط 1945 .

[41])الدور التشريعي الخامس العقد العادي الاول محضر الجلسة الخامسة المنعقدة في 30 نيسان 1945 .

[42])الدور التشريعي الخامس العقد العادي الاول محضر الجلسة السادسة المنعقدة في 1 ايار 1945 .

[43])الدور التشريعي الخامس العقد العادي الاول محضر الجلسة السابعه المنعقدة في 8 ايار 1945 .

[44]) رفعت حسين قزعون 1905 –1967 :ولد في البقاع درس في مدرسة عينطورة والمدرسة اليسوعية في بيروت وانهاها في ثانوية سوق الغرب نال الحقوق من جامعه السربون مارس المحاماة في زحلة انتخب نائبا عن البقاع 1943 ، 1947 ،1951 ، 1964، اشتغل عضوا في لجان الشؤون الخارجية الزراعة و التجارة والتموين المال والموازنة كان من المؤيدين للثورة الاستقلالية 1943 اسس سنة 1950 حزب شباب البقاع الاستقلالي كان عضوا في الكتلة الدستورية ثم الكتلة الشعبية ، للمزيد ينظر :عدنان محسن ضاهر ،المصدر السابق ،ص422 –423.

[45]) الدور التشريعي الخامس العقد العادي الاول محضر الجلسة الثامنة المنعقدة في 14 ايار 1945 .

[46]) نقولا مخايل غصن 1883– 1955:ولد في بلدة اميون (الكورة) 1883 تلقى علومه من عدة مدارس مارس العمل السياسي والاداري عين عام 1910 مديرا لناحية الكورى الوسطى انتخب عضوا في ادارة متصرفية جبل لبنان عام 1913 عينة الفرنسيون عضوا عن الارثوذكس في اللجنة الادارية 1920 عن الكورة وانتخب نائبا عن الشمال عام 1925 اهيد انتخابه 1929 ، 1934 ، 1937 شغل عضوية لجان الزراعة والمعارف والاشغال العامة والسياحة والاصطياف والمالية انتخب نائبا لرئيس المجلس 1943 و 1946 عين نائبا لرئيس حكومة عبد الحميد كرامي في كانون الثاني 1945 وهو من اركان العهد الاستقلالي 1943 . للمزيد ينظر: عدنان محسن ضاهر ،رياض غنام ،المعجم النيابي اللبناني ص 389 – 390.

[47])عادل عبدالله عسيران 1905– 1998: ولد في صيدا وتلقى علومه في مدرسة الفرير تخرج استاذا في العلوم السياسية من الجامعة الامريكية عام 1929 عاش مناضلا ضد الفرنسين وهو احد سجناء قلعة راشيا عام 1943 فانتخب نائب عن الجنوب في دورات 1943 ، 1947 ، 1953 وعن دائرة الزهراني سنوات 1957 ، 1960، 1968 ، 1972 و لغاية 1992 انتخب رئيسا لمجلس النواب من 1953 ولغاية 15 ايلول 1959 و جدد انتخابه سبع مرات عين وزيرا للاقتصاد الوطني عام 1943 و وزيرا للداخلية عام 1969 و وزيرا للعدل 1975 و وزيرا للدفاع الوطني 1984 كان مناهض للحركة الصهيونية في فلسطين .للمزيد ينظر : للمزيد ينظر: عدنان محسن ضاهر ،رياض غنام ،المعجم النيابي اللبناني ص 358 – 359.

[48])الدور التشريعي الخامس العقد العادي الاول محضر الجلسة الحادية عشرة المنعقدة في 17 ايار 1945 .

[49])المصدر نفسة .

[50]) حسان حلاق ،قضايا العالم العربي ،ص365.

[51]) الدور التشريعي الخامس العقد الاستثنائي الاول محضر الجلسة الاولى المنعقدة في 14 اب 19454 .

[52]) مها شعيب ، دور مراكز الابحاث في صناعة سياسات اصلاح التعليم في لبنان ، ص 85.

[53]) منير بشور ،الدولة والتعليم في لبنان ،بيروت ،الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية ،1997،ص 134– 177.

Sources

1– Minutes of the Lebanese Parliament

- The Fifth Legislative Round The First Extraordinary Contract of 1943 Minutes of the first session held on September 21, 1943.
- The Fifth Legislative Round The First Extraordinary Contract of 1943 Minutes of the third session held on October 7, 1943.
- The Fifth Legislative Round The First Extraordinary Contract of 1943 Minutes of the Fourth Session held on October 15, 1943.
- The Fifth Legislative Round The Second Extraordinary Contract The minutes of the first session held on October 19, 1943.
- The Fifth Legislative Round, the Second Ordinary Contract, the minutes of the second session, held on October 28, 1943.
- The fifth legislative session, the second extraordinary contract, the minutes of the fourth session, held on February 24, 1944.
- The Fifth Legislative Round The First Ordinary Contract The first session held on March 21, 1944.
- The Fifth Legislative Round The First Ordinary Contract The eighth session, held on May 9, 1944.
- The Fifth Legislative Round The First Ordinary Contract The Twelfth Session held on May 30, 1944.
- The Fifth Legislative Round The Third Extraordinary Contract The minutes of the first session held on July 11, 1944.
- The Fifth Legislative Round The Third Extraordinary Contract Minutes of the Eighth Session held on September 26, 1944.
- The fifth legislative session, the second regular contract, the minutes of the third session, held on November 14, 1944.
- The Fifth Legislative Round, the Second Ordinary Contract, the minutes of the fourth session, held on November 21, 1944.

- The Fifth Legislative Round, the Second Ordinary Contract, the minutes of the ninth session, held on December 28, 1944.
- The fifth legislative session, the second regular contract, the minutes of the tenth session, held on December 30, 1944.
- The Fifth Legislative Round First Extraordinary Contract Minutes of the first session held on August 14, 1945
- The Fifth Legislative Round The Second Extraordinary Contract The minutes of the first session held on January 20, 1945.
- The Fifth Legislative Round Second Extraordinary Contract Minutes of the second session held on February 3, 1945
- The fifth legislative session, the first ordinary contract, the minutes of the fifth session, held on April 30, 1945.
- The Fifth Legislative Session First Ordinary Contract Minutes of the Sixth Session held on May 1, 1945
- The Fifth Legislative Session First Ordinary Contract Minutes of the Seventh Session held on May 8, 1945
- The fifth legislative session, the first ordinary contract, the minutes of the eighth session, held on May 14, 1945.
-The Fifth Legislative Session First Ordinary Contract Minutes of the eleventh session held on May 17, 1945.

2- Arabic sources

- Adel Al-Ali, Public Finance and Financial and Tax Law, Part 1, University Library, Sharjah, 2011, 2nd Edition

- Adnan Al-Amin, Education in Lebanon: Angles and Scenes, I 1, Dar Al-Majd, Beirut, 1994
- Adnan Mohsen Daher, Riad Ghannam, The Lebanese Parliamentary Dictionary, Biography and Translations of Members of Parliamentary Assemblies and Members of Boards of Directors in the Mount Lebanon Mutasarrifiya 1861-2006 (Beirut, 2007.(
- Hassan Hallaq, Issues of the Arab World, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 4th Edition, 2016
- Maha Shuaib, The Role of Research Centers in Making Education Reform Policies in Lebanon
- Mounir Bashour, State and Education in Lebanon, Beirut, The Lebanese Association for Educational Sciences, 1997,